

حلية طالب العلم 5

سامي بن محمد الصقير

وما كان المؤمنون لينفروا فلولا ليتفقها في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا سم بالله. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى - [00:00:03](#)

هذا وغفر له ولشيخنا والمسلمين والحاضرين في الفصل الثاني وفي اصول الفقه الورقات الجوية رحمه الله تعالى. ثم روة الناظر ابن رحمه الله تعالى ومن فرائض الرحمية ثم مع شروطنا وفي التفسير تكسير ابن كثير رحمه الله تعالى - [00:00:51](#)

طيب يقول وبسم الله الرحمن الرحيم ذكر المؤلف الكتب رحمه الله عن الكتب التي ينبغي لطالب العلم ان يعتني بها وان يجعلها اساسا في طلبه للعلم ويحفظها توقف بنا الكلام على اصول الفقه. قال وفي اصول الفقه الورقات للجويني امام الحرمين. رحمه الله تعالى. وهذه - [00:01:11](#)

الورقات هي في الواقع ورقات وهي من حيث العلم علم اصول الفقه ليست محررة وايضا هي على طريقة متقدمين الجويني من المتقدمين. ولهذا قل ان تجد في الواقع قل ان تجد متنا متنا في - [00:01:34](#)

اصول الفقه محررا مختصرا. هناك متون لكن طويلة لكن قل ان تجد متنا مختصرا فيما يتعلق باصول الفقه اه محررا وشاملا اه جميع ما يتعلق بعلم الاصول. هناك رسائل مختصرة الشيخ عبد الرحمن السعدي رحمه الله لا يريد - [00:01:54](#)

رسالة مختصرة في اصول الفقه ولكنه رؤوس اقلام يعني العموم والخصوص ما ما تكلم عليها كلاما آ مشبعا مشبعا ذلك من احسن من احسن الكتب لطالب العلم حقيقة وان لم يكن هذا الكتاب مما يحفظ من احسن الكتب تحريرا وتحقيقا كتاب شيخنا رحمه الله - [00:02:14](#)

الاصول من علوم الاصول. هذا كتاب محرر محرم لا من حيث الحدود والتعريفات. ولا من حيث الاختصار وعدم ادخال الكلام الذي ليس فيه فائدة وليس فيه ثمرة. فينبغي لطالب العلم المبتدئ ان يعتني به يعتني - [00:02:34](#)

وبإمكانه ان يلخص ما فيه ويحفظ. طيب بعد بعد هذا الكتاب الوصول من الموصول هناك متون في الحقيقة اكبر من يعني لو اردنا ان نأخذ متونا في اصول الفقه متونا في اصول الفقه لغير المبتدئين هناك مثل متن مختصر التحرير للفتوح - [00:02:54](#)

ومختصر لكن مختصر على اه عند السابقين. اما في وقتنا الحاضر يشق. فهو مختصر قرر ولا مذهب الامام احمد لكنه آ في الواقع فيه صعوبة من جهة اللفظ. يعني الفاظه الفاظه تحتاج - [00:03:14](#)

الى شرح بمعنى انك لا تستطيع ان تفهمها الا ان يكون معك شرح يحلها يحلها والا آ من انفع الكتب حقيقة المختصرة في اصول الفقه المختصرة يعني ليست اختصارا مخلا. مختصر التحرير - [00:03:34](#)

واصل مختصر التحرير مأخوذ من كتاب التحرير للمرداوي. المرادوي صاحب الانصاف الف كتابا في اصول الفقه سماه التحرير. وشرح جاء الفتوحى فاختصر التحرير وسمى مختصر التحرير. واختصر شرحه المرادوي وجعله شرحا - [00:03:54](#)

التحرير نعم. قال ثم روضة الناظر لابن قدامة. وجلها مأخوذ من المستصفى للغزالي. جل الروضة مأخوذ من باب المستشفى للغزالي نعم قال وفي الفرائض الرحبية مع شروحها والفوائد الجلية الفرائض المتون فيه متنوعة لكن من اشهرها الرحبية الرحبية وكذلك ايضا - [00:04:14](#)

البرهاني برهانية في الفرائض وهي تفوق الرحبية من من وجهك الوجه الاول انها اخسر واقل ابياتا والوجه الثاني ان فيها ابوابا ليست موجودة في الرحبية مثل باب مم ها تشاور ولا تجيب - [00:04:46](#)

ها؟ لا ميراث ذوي الارحام. فميراث ذوي الارحام ليس موجود طيب وهي ايضا اخسر من جهة من جهة اللفظ فمثلا الثلثان تجد ان ان الراحة رحمه الله ذكر واصحاب الثلثين في ثلاث ابيات اربع ابيات. هو يذكرها في بيت واحد. والثلثان الاثنتين استوتا فصاعدا ممن له النصف اتى - [00:05:19](#)

اصحاب النصف الزوج ها نتركها. بنت وبنت لابن والاخت الشقيقة والاخت لاب اسحب النصف ويقول الثلثان من اثنتين استوتا يعني استوتا في الدرجة والوصف فصاعدا ممن له النسوة يعني بشروط النصف شروط الرابع في بيت واحد. طيب ها - [00:05:49](#)
نعم لها شرح برهانيين شرحها آآ الشيخ محمد ابن سلوم رحمه الله شرح مطول وهو مخطوف ما طبع وشرحها ايضا واختصر شرحه آآ والشرح طبع طبع قديما واعيد طبعه حديثا. يقول والفوائد - [00:06:19](#)

في المباحث الفرضية ايضا للشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله. والمهم ان كتب الفرائض كثيرة وهي لا تتغير الاختلاف في تقديم والتأخير نظم الابيات والا الثمرة والفائدة هي من هذا الكتاب او من هذا الكتاب. قال - [00:06:39](#)
بالتفسير تفسير ابن كثير وايضا هناك تفسير اقصر منه وتفسير الشيخ عبد الرحمن السعدي رحمه الله. وهناك تفاسير اخرى لعلها تمر بنا ان شاء الله في مقدمة قال وفي اصول التفسير المقدمة مقدمة لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. وهناك ايضا القواعد القواعد حساب - [00:06:59](#)

في تفسير القرآن للشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي. وهناك ايضا اصول في التفسير. لشيخنا رحمه الله وفي ايضا مقدمة في التفسير للشيخ عبد الرحمن ابن قاسم رحمه الله صاحب حاشية الروق قال وفي - [00:07:22](#)
في السيرة النبوية مختصرها الشيخ محمد بن عبد الوهاب وايضا مختصرها مختصر السيرة للشيخ عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب وهو ايضا اوسع من من مما كتبه الشيخ محمد. قال واصلها لابن هشام وفي - [00:07:42](#)
وفي زاد الميعاد وهو في السيرة النبوية مختصرها للشيخ محمد بن عبد الوهاب لابن هشام المعاد ايه ها اي اجل فيه زائدة. وزاد المعد لابن القيم والحقيقة وان يزداد الميعاد ليس كتاب السيرة. هو تكلم عن هدي النبي عليه الصلاة والسلام وشيئا من سيرته وفي احكام. احكام بقية فهو كتاب سيرة - [00:08:02](#)

وكتاب آآ شمائل وكتاب فقه وكتاب ايضا فيه مواعظ وتذكير فهو كامل لكل هذا. نعم. وفي لسان العرب العناية باشعارها كالمعلقات السبع والقراءة في القاموس للفيروز ابادي رحمه الله. نعم. في اللغة ولكن - [00:08:33](#)
تريد العناية باللغة اه اللغة لغتان لغة عامة عربية ولغة فقهاء. فلغة الفقهاء تختلف عن هذا لان الفقهاء قد قل لهم عرف خاص واسلوب خاص ومن احسن الكتب المصنفة فيما يتعلق بلغة الفقهاء والمصطلحات العلمية - [00:09:00](#)

اه المصباح المنير بالفيومي رحمه الله. كتاب مختصر وهو وهو قد اخذ يعني هو على على كتاب الرافي الشافعي وفي وهناك ايضا كتب آآ في ايضا ما يتعلق لغة الفقهاء مثل المطلع على ابواب - [00:09:20](#)
المقنع. نعم. يقول وهكذا من مراحل الطلب في الفنون. نعم. وكانوا مع ذلك يعبدون بجد مثل تاريخهم الجميل انه كثير وتفسيرهما ويركزون على كتب شيخ الاسلام ابن القيم رحمه الله تعالى. وكتب ائمة الدعوة وفتاويهم - [00:09:50](#)

لاسيما محررات في الاعتقاد. وهكذا كانت الاوقات عامرة في الطلب ومجالس العلم. فبعد صلاة الفجر الى الضحى ثم تكون القيلولة قبيل صلاة وفي اعقاب جميع الصلوات الخمس وكانوا في ادب جمهور طيب هو مع ذلك يأخذون بجد المطولات وهكذا ينبغي لطالب العلم ان - [00:10:10](#)

ان يكون له قراءة. قراءة في التفسير في المطولات او في الحديث. او فيما يتعلق بالسيرة والتاريخ واعلم انه ينبغي على امرين الامر الاول ينبغي لمن قرأ كتابا من الكتب ينبغي له قبل قراءته - [00:10:30](#)

ان يتعرف على امرين اولاً موضوع الكتاب هذا الكتاب في اي موضوع وثانياً مصطلحات المؤلف في كتابه. مصطلح المؤلف في كتابه حتى يفهم الكتاب وينتفع به على الوجه المطلوب لابد انك تعرف اذا اخذت كتابا او اشتريت كتابا تعرف موضوع هذا الكتاب في اي كتاب؟ هل هو في الفقه؟ هل هو في الحديث - [00:10:50](#)

وفي التفسير في النحو هل هو في ثقافة عامة؟ لابد ان تعرف موضوع هذا الكتاب. ثانيا ان تعرف مصطلحات المؤلف. لان كل مصنف في الغالب تكون له مصطلحات. فمثلا صاحب المنتقى المجد اذا قال - [00:11:17](#) متفق عليه مراده رواه احمد. اخرجه احمد البخاري ومسلم. والمشهور عند العلماء اذا قال متفق عليه عن البخاري هذا يختلف. مثلا كتاب ابن مفلح رحمه الله في الفروع له مصطلحات. اذا ذكر المسألة وقال عين ذكر عين - [00:11:37](#) معناها ايش؟ اجماع. اذا قال آ واو وفاقا اذا قال خاء يعني خلافا للائمة الثلاثة الرابع وامام لا ثلاثة خلاف الائمة الثلاثة يرمز للشافعي شين. ويرمز لمالك ميم. ويرمز لابي حنيفة هاء. يا ابن حنيفة هاء. فمثلا يقول - [00:11:57](#) ويحرم كذا واو شين ميم. ما المعنى؟ وفاقا للشافعي ومالك. لو والهاء شين ميم. خلافا للشافعي ومالك. طيب يجوز كذا يجوز كذا واو شين ميم راء اه نعم واو شين قاف ميم راء هاء - [00:12:23](#) لا وفاقا للشافعي في احد قوليه ومالك في رواية وابي حنيفة شفت معها في هذي لا بد ان اذا لم تكن تعرف هذه المصطلحات لا تنتفع. تأتون رموز كأنها حروف انجليزية. حروف انجليزية فلا بد ان تعرف ايضا - [00:12:53](#) فيما يتعلق بالقراءة ينبغي لطالب العلم ان يرتب اوقاته في القراءة والاطلاع. فالاوقات التي يكون فيها الذهن صافي الذهن يختار لها من العلوم العلوم الهامة التي تحتاج الى تركيز تركيز وتدبر - [00:13:13](#) والاوقات التي يكون فيها خاملا ذهنه متكاسلا يجعل لها من العلوم ما لا تحتاج الى جهد مثل قراءة في السيرة قراءة في كتب الادب ونحو ذلك. والتي تكون بين بين يختار لها ماء يناسبها - [00:13:33](#) فمثلا اذا اراد ان ان يقرأ في علم الفرائض او يدرس علم الفرائض. من المعلوم ان الفرائض تحتاج الى حدة في الذهن. علم النحو كذلك. يختار الاوقات التي يكون فيها صافيا ذهنه منشرا صدره. ايضا وليس ثمة تشويش. الاوقات التي يكون فيها - [00:13:53](#) تمسكيه بالتفصيل. لا يكون فيها يعني يقرأ الكتب لا تحتاج الى جهد. تاريخ سير اعلام النبلا ونحو ذلك. حتى يأتيها النوم وهو وينا. الاوقات هي تكون بين بين. يعني عنده نشاط لكن ليس بذاك النشاط يختار ما يناسبها مثلا يقرأ في الحديث - [00:14:13](#) يقرأ مثلا في مصطلح الحديث وما اشبه ذلك. نعم. اذا يختار لكل فن من الفنون وقتا وقتا يناسب وهذا من الحكمة. وقد قال الله عز وجل ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا. نعم - [00:14:34](#) وكانوا في ادب جم وتقدير بعزة نفسه والطائفين على منهج السلف الصالح رحمهم الله تعالى. واذا ادركوا وصار منهم في عداد الائمة في العلم جمع والحمد لله رب العالمين. نعم. وانما ادركوا لانهم سلكوا العلم واتوا العلم من ابوابه. واتوا البيوت من ابوابها. وهكذا ينبغي - [00:14:54](#) ان يصرخ في طريق العلم ما سلكه العلماء السابقون. ومع الاسف انك تجد طالب العلم في وقت الحاضر تمضي عليه تمضي عليه السنين والاوقات الطويلة ثم لا يرى انه قد حصل شيئا. يجلس في بعض الاماكن - [00:15:14](#) سنة سنتين وربما جلس مدة دراسته الجامعة ثم اذا اراد ان يذهب واذا هو لم يحصل شيئا. لماذا؟ نقول لانه لم يسلك في طلبه للعلم وفي آ قراءته العلم لم يسلك المنهج الصحيح. الصحيح - [00:15:34](#) ولذلك تجدوا تجدوا طالبين احدهما يستفيد فائدة عظيمة في مدة وجيزة والآخر لا يحصل شيئا والسبب ان هذا نهج منهجا صحيحا صوابا والآخر على خلافه. ومن اراد الاستفادة فليسلك ولينهج ما ما نهج - [00:15:54](#) انه العلماء السابقون كانوا في السابق يجلس الانسان عند العالم اربع سنوات خمس سنوات ثم يتخرج قاضيا يكون قاضيا ويذهب الى ويكون هو القاضي والمفتي والامام والخطيب والمرجع في كل في كل الامور. نعم - [00:16:14](#) بدراسة معتمدة لا للمذكرات وفي حفظها لا على المذكرات الناس لا نبتلوا طلاب الجامعة ونتحدث عن الجامعة نشاهد هذا. في المذكرات حتى الكتاب الكتاب هو كتاب يصوره يخرج عليه مذكرة. مم كذا ولا لا؟ حتى الكتاب - [00:16:34](#) كتاب مجلد ما يريد الكتاب يريد مذكرة خلاص ابتلي بمذكرات. والمذكرات حقيقة يعني علم ضحل وعقيم وطالب العلم حقيقة ان يكون طالب علم. لان اغلب ما نشاهد الان وما تشاهدونه اغلب الموجود مثقفون حقيقة. اغلبهم - [00:16:54](#)

ثقافة ان بحثت معه في النحو عنده علم وانبعث معه في الفقه عنده علم وفي التفسير عنده علم يعني محيط بالعلوم الاسلامية لكن لو اردت ان تناقشه في احد هؤلاء هذه الفنون ما تجد تجد شيئا. يعني في كتب لمحات في الثقافة الاسلامية. كانه قرأها الكتاب -

00:17:14

وتشيع به وطالب العلم ينبغي ان يكون ايش؟ ان يكون آآ ان يغور في العلوم. يغور في الفقه وفي نحو وفي التفسير وفي جميع الفنون. نعم. وفي حفظها للاعتماد على الحفظ على الفهم فحسب حتى رأى الطلاب فلا - 00:17:34
وفي خلو من الزمن والشوائب والكذا. حتى الان ايضا هناك طريقة ومنهج يدعو اليه بعض بعض وهو الاعتماد على الفهم دون الحفظ. وهذا في الواقع خطأ. الحفظ لابد منه. لا بد منه. ولكن حفظ مع فهم احسن - 00:17:54

من الحفظ وحده. فعندنا فهم فقط وحفظ فقط. الذي يحفظ فقط ولا يفهم هذا لا يستفيد كأنه نسخة نسخة من كتاب نسخة من كتاب مجرد والذي يفهم ولا يحفظ ايضا قد تخونه ذاكرته. مهما بلغ الانسان من الفهم لابد العبارات والالفاظ ينساها. وان جمع بين الطريقتين صح - 00:18:14

فهو فهذا هو هو الخير. هو الخير بحيث انه يحفظ ويفهم. يحفظ ويفهم وليعلم ايضا انه اذا حفظ وفهم صار ذلك اثبت لحفظه لحفظه لانه حتى حتى لو نسي من من خلال حفظه ينظر الى ما تقدم وما تأخر ويعرف - 00:18:39
ما نسي من العبارة. نعم. وفي قلوب تلقين من الزمن والشوائب والكدر والسير على منهاج السلف. الله المستعان. وقال الحافظ عثمان رحمه الله تعالى يحتاج صاحب الحديث الى خمس فان علمت واحدة فهي نقص يحتاج الى عقل جيد ودين وضبط وحذاء -

00:18:59

بالصناعة مع امانة تعرف منه. قلت اي ذهبي الامانة جزء من الدين والضبط داخل في الحفظ. الذي يحتاج الى ذكيا نحويا لغويا ذكيا حيا سلفيا يكفيه ان يكتب بيديه مئتين مجلد. هم. ويحصل من الدواوير المعتبرة خمس خمس - 00:19:19
لم يأتي خمسمائة مجلد والا يفجر من طلب العلم الى الممات بنية خالصة وتواضع والا فلا يتعلم. نعم لا يفطر في طلب العلم نعم وهذا حصل مع الائمة ابن عقيل حنبلي ابو الوفاء رحمه الله بلغ نحو الثمن يقول اجدوني وانا ابن - 00:19:39

ثمانين في نهم للعلم وحرصى عليه اشد مما حينما كنت شابا. لان الانسان كلما اتاه الله عز وجل علم وترقى في العلم عرف قدر العلم وكلما ترقى في العلم ايضا عرف قدر نفسه قدر نفسه وانه لم يحصل يحصل شيئا. بقي مسألة ويسأل عنها - 00:19:59
هنا هنا انت امس ايه وهي طريقة الحفظ الحفظ في الواقع آآ طريقته تختلف من شخص لآخر اي لا تستطيع ان تحدد وقتا تقول هذا الوقت للحفظ. اهم امر فيما يتعلق بالحفظ انك حينما تحفظ احفظ وانت صافي الذهن. غير مشوش. لان الانسان اذا - 00:20:20
كان مشوش الذهن مشوش الذهن وفي هم او غم فمهما حاول الحفظ فسوف فسوف ينسى. ولهذا قال بعضهم ينبغي لمن اراد ان يحفظ ان يكون المكان الذي يحفظ فيه ليس فيه ملهيات ولا - 00:20:40

فلا يذهب الى حديقة غناء زهور وورود واشجار ويحفظ فيها لانه تشغله وتلهيه فيختار مكانه مناسباً ويختار زمنا مناسباً يكون فيه صافيا صافي الذهن. ويقال يعني والله اعلم ان النوم ان النوم له - 00:20:58

تأثير في ضبط الحفظ بمعنى انك اذا حفظت قبل النوم ثم استذكرت من الغد يقول هذا ابلغ ابلغ ذكر شيخنا رحمه الله يقول كنت احفظ بعد العصر بعد العصر والمغرب ثم - 00:21:19

ثم انام ومن الغد احفظ واجد ان النوم كان النوم يثبتها الحفظ والله اعلم وانتم بهذه الطريقة وما كان المؤمنون لينفروا فلولا ليتفقها في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا - 00:21:39

00:22:22 -